

صحيح ابن خزيمة

1592 - أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا زكريا بن يحيى بن أبان نا عمرو بن الربيع بن طارق نا عكرمة بن إبراهيم نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا بين الركن والمقام إذ سمعته يقول أحدا يكلمه فذكر حديث المعراج بطوله و قال : ثم نودي إن لك بكل صلاة عشرة قال فهبطت فلما زالت الشمس عن كبد السماء نزل جبريل في صف من الملائكة فصلى به و أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فصفوا خلفه فائتم بجبريل و ائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم فصلى بهم أربعاً يخافت القراءة ثم تركهم حتى تصوبت الشمس و هي بيضاء نقية نزل جبريل فصلى بهم أربعاً يخافت فيهن القراءة فائتم النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم بجبريل ائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم ثم تركهم حتى إذا غابت الشمس نزل جبريل فصلى بهم ثلاثاً يجهر في ركعتين و يخافت في واحدة ائتم النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم بجبريل و ائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم بالنبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم إذا غاب الشفق نزل جبريل فصلى بهم أربع ركعات يجهر في ركعتين و يخافت في اثنتين ائتم النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم بجبريل و ائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم بالنبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم فباتوا حتى أصبحوا نزل جبريل فصلى بهم ركعتين يطيل فيهن القراءة .

قال أبو بكر : هذا الخبر رواه البصريون عن سعيد عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة قصة المعراج و قالوا في آخره : قال الحسن : فلما زالت الشمس نزل جبريل إلى آخره فجعلوا الخبر من هذا الموضع في إمامة جبريل مرسلًا عن الحسن و عكرمة بن إبراهيم أدرج هذه القصة في خبر أنس بن مالك و هذه القصة غير محفوظة عن أنس إلا أن أهل القبلة لمن يختلفوا أن كل ما ذكر في هذا الخبر من الجهر و المخافتة من القراءة في الصلاة فكما ذكر في هذا الخبر K قال الأعظمي : إسناده ضعيف مضى بعضه بإسناد آخر 301